

تاج العروس من جواهر القاموس

وَبَدَّلَ لَهُ نَخِيلَةَ قَلْبِهِ . وَهُوَ نَخِيلَتِي مِنْ إِخْوَانِي وَنَخِيلَةَ نَفْسِي : أَيِ خَيْرَتِي وَهُوَ مَجَازٌ . وَنُخَالُ كَغُرَابٍ : شَرِبْتُ يَصُبُّ فِي الصَّفْرَاءِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ . وَالنَّخْلُ : مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ مِنْ رَبِيدٍ وَمَنْهَلٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ مِصْرَ وَالْعَقْبَةِ . وَعَيْنُنْ نَخْلٍ : مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ : .

مِنْ الْمُتَعَرِّضَاتِ بَعَيْنُ نَخْلٍ ... كَأَنَّ بَيَاضَ لَبِّئَتِهَا سَدَيْنِ وَالنَّخْلُ كَشَدَّادٍ : مَنْ يَنْدُخُلُ الدَّقِيقَ . وَأَبُو سَعِيدٍ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرْخَسِيِّ النَّخْلِيُّ بِالْمَصَّمِّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيِّ مَا فِي حُدُودِ سَنَةِ 400 . وَشَيْخُ مَشَايِخِنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخْلِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمَكِّيُّ . وَكَمُوعُطَّمِ الْمُنْدَخَلُ بْنُ سُبَيْعٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَعْفَرٍ وَنَزَّةُ الْعَنْدَبَرِيِّ وَالْمُنْدَخَلُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ عَامِرٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْيَشْكُرِيِّ : شَاعِرَانِ .

ندل .

نَدَلَهُ نَدْلًا : نَقَلَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرٍ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . نَدَلَ الْخُبْزُ مَنْ السُّفْرَةَ وَالتَّمْرُ مِنَ الْجُلَّةِ : غَرَفَ مِنْهُمَا بِكَفِّهِ جَمْعًا كُنْدَلًا وَقِيلَ : نَدَلَهُ : إِذَا تَنَاوَلَهُ بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصْفُ رَكْبًا وَيَمْدَحُ قَوْمَ دَارَيْنَ بِالْجُودِ : .

يَمْرُونُ بِالْدَّهْنِ خِفَافًا عِيَابُهُمْ ... وَيَخْرُجُونَ مِنْ دَارَيْنَ بِجُرْ الثَّعَالِبِ يَقُولُ : ائِدُلِي يَا زُرِّيْقُ وَهِيَ قَبِيلَةُ نَدَلِ الثَّعَالِبِ يَرِيدُ السُّرْعَةَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ : أَكْسَبُ مِنْ ثَعْلَابٍ كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالْبَيْهَتَانِ لَشَاعِرٍ مِنْ هَمْدَانَ وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَقِيلَ : إِنَّهُ يَصْفُ لِمُوصًى يَأْتُونَ مِنْ دَارَيْنَ فَيَسْرِقُونَ وَيَمْلَأُونَ حَقَائِدَهُمْ ثُمَّ يُفْرِغُونَهَا وَيَعُودُونَ إِلَى دَارَيْنَ وَقِيلَ : يَصْفُ تَجَارًا . نَدَلَهُ نَدْلًا : اخْتَلَسَهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . نَدَلَ بِسَلَاخِهِ : رَمَى بِهِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَالنَّدَلُ : الْوَسْخُ أَوْ شَبِيهُهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِعْمَالٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ وَقَالَ الْخَلِيلُ : نَدَلَتْ يَدُهُ كَفَرَحَ تَنْدَلُ نَدْلًا : غَمِرَتْ . الْمِنْدَلُ كَمَنْبَرٍ : الْمُخْتَلَسُ وَالَّذِي يَغْرِفُ بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا . أَيْضًا : الذِّكْرُ الصَّلْبُ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . الْمَنْدَلُ كَمَقْعَدٍ : الْخُفُّ وَكَذَلِكَ الْمَنْدَقَلُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّدَلِ بِمَعْنَى الْوَسْخِ : لِأَنَّهُ يَقِي رَجُلًا

لَابِسِهِ مِنَ الْوَسَخِ أَوْ مِنَ الذِّدَالِ بِمَعْنَى التَّخَاوُلِ ؛ لِأَنَّهُ يُتَخَاوَلُ لِلتَّجَسُّسِ .
مَنْدَلُ : د بِالْهِنْدِ بِأَطْرَافِ السَّاحِلِ . قُلْتُ : وَهِيَ مَدِينَةُ مُلْوَ جَاوَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
سُومَطْرَةَ مِنْ جَزِيرَةِ الْجَاوَةِ مَسَافَةُ أَحَدِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَهِيَ أَوَّلُ عِمَالَةِ
الْكُفَّارِ كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ بَطَّاطُوطَةَ فِي رَحْلَتَيْهِ . قَالَ الْمُبَرِّدُ : الْمَنْدَلُ :
الْعُودُ الرَّطْبُ أَوْ أَجْوَدُهُ وَهُوَ الْقَاقُلِيُّ وَقَالَ كُثَيْبُ بْنُ زَيْدٍ :
بِأَطْيَبِ مَنْ أَرْدَانِ عَزَّةَ مَوْهِنًا ... وَقَدْ أُوقِدَتْ بِالْمَنْدَلِ الرَّطْبِ
نَارُهَا كَالْمَنْدَلِيِّ بِيَاءِ الذِّسْبَةِ قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ عُودُ الطَّيِّبِ الَّذِي
يُتَبَخَّرُ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمَّصَ بِلَدٍ وَأَنْشَدَ لِلْعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ :
إِذَا مَا مَشَّتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا ... ذَكَرِيَّ الشَّذِي وَالْمَنْدَلِيُّ الْمُطَيَّرُ
يَعْنِي الْعُودَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ عِنْدِي رُبَاعِيٌّ لِأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ لَا أُدْرِي
أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ مُعَرَّبٌ وَقَدْ أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ آتِغَاءً أَوْ هُوَ مَنْدُسُوبٌ إِلَى الْبَلَدِ
وَنَصَّ الصَّحَّاحُ : وَالْمَنْدَلِيُّ : عِطْرٌ يُنْسَبُ إِلَى الْمَنْدَلِ وَهِيَ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ : وَالْمَنْدَلِيُّ : عُودٌ يُنْسَبُ إِلَى مَنْدَلِ ؛
لِأَنَّ مَنْدَلِ اسْمٌ عَلَمٌ لِمَوْضِعٍ بِالْهِنْدِ يُجْلَبُ مِنْهُ الْعُودُ وَكَذَلِكَ قَمَارُ قَالَ ابْنُ
هَرْمَةَ : .

كَأَنَّ الرَّكْبَ إِذَا طَرَقَتْكَ بَاتُوا ... بِمَنْدَلِ أَوْ بِقَارِ عَتَيْ قَمَارُ قَالَ : وَقَدْ
يَقَعُ الْمَنْدَلُ عَلَى الْعُودِ عَلَى إِرَادَةِ يَاءِ الذِّسْبِ وَحَذْفِ فُئْهَا ضَرُورَةً فَيُقَالُ :
تَبَخَّرْتُ بِالْمَنْدَلِ وَهُوَ يَرِيدُ الْمَنْدَلِيَّ . وَابْنُ مَنْدَلَةَ : مَلِكٌ لِلْعَرَبِ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ :